

حساب القطاع التأمين
نظام الحسابات القومية 2008 (SNA2008)

نجاه عبيد
رئيسة قسم القطاع المالي

الفهرس

❖ مقدمة

❖ التعريف والتغطية

❖ إنتاج التأمين في الحسابات القومية

❖ بعض المفاهيم الأخرى

مقدمة

- التامين هو شكل من اشكال الوساطة المالية حيث تجمع فيه الأموال من حاملي بوالص التامين، ويتم استثمارها في أصول مالية وغير مالية.
- يهدف نشاط التامين الى توفير الحماية للوحدات المؤسسية المعرضة لبعض المخاطر.

• يغطي التأمين الأنشطة التالية:

○ التأمين على غير الحياة Non life insurance

○ التأمين على الحياة Life insurance

○ إعادة التأمين Reinsurance

مقدمة

• يتم توفير الحماية المالية ضد الأخطار من قبل شركات التأمين في شكل وثيقة او بوليصة تأمين.

• بوليصة التأمين (Insurance policy) هي عبارة عن اتفاق بين شركة التأمين ووحدة مؤسسية أخرى أو ما يسمى بحامل (مالك) وثيقة او بوليصة التأمين (Policyholder)

مقدمة

- يوفر التأمين على غير الحياة غطاء لحامل بوليصة التأمين ضد الخسائر والاضرار التي يتم تكبدها نتيجة للحوادث.
- يدفع حامل البوليصة مدفوعات على شكل اقساط (premium) الى شركة التأمين.
- يتم دفع المطالبات (Claims) الى حامل الوثيقة فقط اذا وقع الحادث المؤمن ضده.

التعريف والتغطية

تتكون شركات التأمين من كيانات فردية او مشتركة ومن الوحدات أخرى،
والتي تكون وظيفتها الأساسية تقديم التأمين على الحياة والحوادث
والحرائق وضد المرض وغيرها من أنواع التأمين للأفراد والوحدات
المؤسسية او مجموعة من الوحدات المؤسسية.

.

التأمين على الحياة هو عبارة عن نشاط يقوم به حامل وثيقة التأمين بدفع اقساط بصورة منتظمة لشركة التأمين مقابل تغطية تأمينية يحصل بموجبها على مبلغ محدد متفق عليه لمدة متفق عليها أو في وقت محدد في المستقبل أو في حالة وفاة حامل وثيقة التأمين.

- التامين المباشر:يشمل كلا من التامين على الحياة للافراد والتامين على غير الحياة.

- إعادة التامين:ويتمثل بإعادة تامين جزء من وثائق التامين لدى شركات تامين أخرى، أي أن من يقوم بشراء خدمات التامين هو المؤمن لحماية نفسه ضد ارتفاع عدد المطالبات غير المتوقع، أو ارتفاع قيمة المطالبات.

• قد يحصل لدى شركات التأمين إبرام عقود تأمين بمبالغ كبيرة تتجاوز قدرة الشركة المالية فيما إذا تحقق التعويض، لذلك تقوم هذه الشركات بإعادة تأمين جزء من هذه المبالغ لدى شركات تأمين أخرى وتحتفظ بالمبالغ التي تتناسب وقدرتها التأمينية ولذلك تسمى هذه العملية **إعادة التأمين**.

التأمين الإجتماعي: هذا النوع من التأمين يتمثل بصيغة تعاقد، وتتضمن غالبا وجود طرف ثالث يتمثل بصاحب العمل او الحكومة العامة، أو شركة تأمين، أو مؤسسة لا تهدف الى الربح.

- الاشتراك في هذه البرامج يكون إجباريا ويتم تشجيع المستفيدين حاملي الوثائق على الاشتراك. هي برامج جماعية تتم من خلال أصحاب العمل نيابة عن العاملين، أو من قبل آخرين نيابة عن مجموعة محددة.

القسط الفعلي هو المبلغ المدفوع إلى المؤمن المباشر أو معيد التأمين لضمان الغطاء التأميني لحدث معين عبر فترة زمنية محددة.

الأقساط المكتسبة تمثل جزء من القسط الفعلي الخاص بالفترة المحاسبية بالسنة المالية.

المطالبات: (Claims) هي المبالغ المدفوعة إلى حاملي البوالص من قبل المؤمن المباشر أو معيد التأمين فيما يتعلق بالحدث المغطى بالبوليصة والذي يقع خلال فترة التغطية التي تكون فيها البوليصة صالحة تسمى المطالبات التي تستحق الدفع **بالمطالبات المتكبدة.**

مكملت الأقساط: تستخدم الاحتياطات الفنية لدى شركة التأمين لتحقيق دخل استثمار وكون هذه الاحتياطات مسؤولية الشركة تجاه حاملي البوالص فإن دخل الاستثمار الذي تولده يعود لحاملي البوالص.

المبالغ التي تبقى لدى الشركة ما هي الا تكملة للأقساط الظاهرة. تعتبر مكملت الأقساط اكثر وضوحا في التأمين على الحياة، حيث تتزايد الاحتياطات الفنية كل عام كنتيجة للاقساط الجديدة التي يتم دفعها.

الاحتياطات الفنية: هي مبالغ تتألف من الأقساط غير المكتسبة والمطالبات التي لم يتم تسويتها، يتم استثمار هذه المبالغ من قبل شركة التأمين والتي تولد دخل الاستثمار الذي يعود لحاملي بوالص التأمين.

إنتاج التأمين في الحسابات القومية

12 التأمين على غير الحياة

يوصي بان يتم إحتساب انتاج خدمات التأمين علي غير الحياة بإستخدام **التعويضات والأقساط المعدلة** حسب ما ينص عليه نظام الحسابات القومية 2008.

يقدم نظام الحسابات القومية 2008 ثلاثة طرق لتقدير انتاج خدمات التأمين على غير الحياة :

- طريقة التوقع (Expectation approach)
- طريقة المحاسبة (Accounting approach)
- طريقة التكلفة (Cost)

13 طريقة التوقع

تحتوي علي نموذج تستخدمه شركات التأمين في تحديد أقساط التأمين على أساس توقعاتهم في تحمل المخاطر وتحديد الأقساط، وتوقع الخسارة (المطالبات) والدخل (الأقساط ومكملاتها).

مخرجات (خدمة) التأمين على غير الحياة وفق هذا الأسلوب = الأقساط المحصلة + مكملات الأقساط المتوقعة - المطالبات المتوقعة (المعدلة).

يوصي نظام الحسابات القومية 2008 بتطبيق الأسلوب الإحصائي الذي ينسجم مع هذا المنهج من خلال استخدام الإحصاءات الكلية، واستخدام البيانات الماضية التي يمكن استخدامها في التنبؤ بالمطالبات المتوقعة و مكملات الاقساط المتوقعة.

14 طريقة المحاسبة

الانتاج = الأقساط الفعلية المكتسبة + مكملات الأقساط - المطالبات المتكبدة
المعدلة

قيمة المطالبات المعدلة = المطالبات المستحقة + التغيرات التي طرأت على
معادلة المخصصات + التغيرات في الارصدة المملوكة.

طريقة التكاليف: يستخدم هذا النهج في حال عدم توفر البيانات الذي يمكن
استخدامها في نهج المحاسبة، ونقص البيانات الإحصائية التاريخية لاستخدام
نهج التوقع فانه يمكن تقدير انتاج التامين على غير الحياة كمجموع للتكاليف
(الاستهلاك الوسيط، تكاليف العمالة، تكاليف رأس المال والضرائب على
الإنتاج).

سبب وجود إعادة التأمين هو حماية شركات التأمين المباشر من المطالبات غير المتوقعة.

- يقاس انتاج شركات إعادة التأمين بطريقة مشابهة لقياس انتاج التأمين على غير الحياة، مع ملاحظة وجود مدفوعات خاصة بإعادة التأمين على شكل عمولات.

• وجود مدفوعات خاصة بإعادة التأمين على شكل عمولات.

• يسجل انتاج شركات إعادة التأمين كاستهلاك وسيط لحاملي بوالص إعادة التأمين.

• في الغالب تكون علاقة إعادة التأمين بين شركات تأمين مقيمة وشركات إعادة تأمين غير مقيمة وفي هذه الحالة تسجل قيمة مخرجات إعادة التأمين كواردات لشركات التأمين المباشر وصادات لشركات إعادة التأمين.

- صافي الأقساط/المساهمات واستهلاك خدمات التأمين هي الأقساط الفعلية المدفوعة وملحقات القسط يتم تقسيمها الى نوعين من المعاملات:
 - ناتج التأمين والذي يتم استخدامه إما بالاستهلاك او بإصدار خدمات التأمين.
 - صافي أقساط التأمين المكتسبة من قبل شركة التأمين وهو عبارة عن:
- الأقساط الفعلية + مكملات الأقساط - رسوم خدمات التأمين التي يدفعها حاملي بوليصة التأمين (يمكن تعريف الصافي أيضا بأنه مجموع الأقساط المعدلة وليست الفعلية + المستحقات)

➤ استهلاك خدمات التأمين يتم من قبل القطاعات المؤمنة وبقية العالم.

➤ تقدير قيمة استهلاك الخدمة لكل قطاع يتم من خلال توزيع قيمة الخدمة

الاجمالية على اساس مجموع قيمة الأقساط الفعلية المستحقة وقيمة مكملات الاقساط.

➤ في حالة وقوع حادث كبير غير متوقع مثل الكوارث، تسجل المستحقات

كتحويلات راسمالية من شركة التأمين لحاملي وثائق التأمين(العديد من المستحقات

في هذه الحالة ترتبط بالكوارث التي تصيب الأصول كالمباني والمنشآت).

➤ في حساب التغيرات في حجم الأصول يتم تسجيل قيمة

التدهور الحاصل في التغيرات الأخرى،

تسجل قيمة الزيادة في الأصول المالية أيضا الناتجة عن

قيمة التحويلات الراسمالية.

في حسابات الإنتاج يتم ما يلي:

يتم تقديم خدمات التأمين المشار اليها من قبل شركات مقيمة ولذلك فان ناتج هذه الخدمات يسجل في حساب الإنتاج لشركات التأمين.

- عندما تقدم هذه الخدمات لوحدات مؤسسية مقيمة في مختلف القطاعات بما فيها المشاريع الاسرية الفردية، فهي تسجل كاستهلاك وسيط لهذه القطاعات والمشاريع، أما خدمات التأمين للاسر فتسجل كجزء من الانفاق الاستهلاكي النهائي، اما قيمة خدمات التأمين المقدمة لوحدات غير مقيمة فتسجل كصادرات في الحساب الخارجي للسلع والخدمات

التامين على الحياة:

تتم الصفقات المتعلقة بهذا النوع من التامين بين شركات التامين والاسر المعيشية فقط، أي انها علاقة بن شركات التامين والافراد فقط.

يحسب انتاج التامين على الحياة كالتالي:

الأقساط الفعلية المكتسبة + مكملات الأقساط(الدخل من استثمار الاحتياطيات الفنية) – الفوائد (المنافع) المستحقة – الزيادة في الاحتياطيات الاكتوارية واحتياطي التامين بربح.

إذا لم تتوفر البيانات الكافية لاستخدام هذه الطريقة يمكن استخدام طريقة التكلفة مع تضمينها الأرباح.

يتم تسجيل اربعة مجموعات من القيود:

المجموعة الأولى: قيدان تختص بقياس انتاج خدمة التامين واستهلاكها، مخرجات P1 التامين على الحياة تسجل في حساب الإنتاج لشركات التامين تسجل قيمة خدمات التامين على الحياة المستهلكة في حساب استخدام الدخل P3 او في حساب بقية العالم كمدفوعات من قطاع الاسر، او كمدفوعات من بقية العالم (صادرات للاسر غير المقيمة)، ويمكن للاسر ان تشتري خدمات التامين على الحياة من شركات غير مقيمة والتي تسجل كواردات.

المجموع الثانية تتمثل بقيد واحد يختص بقياس توزيع الدخل
يسجل دخل الاستثمار او دخل الملكية الذي يعود لحاملي وثائق
التامين على الحياة في حساب تخصيص الدخل وحساب بقية
العالم كمدفوعات من شركات التامين، وكموارد للاسر المقيمة
او غير المقيمة.

المجموعة الثالثة: قيد واحد يتعلق بالتغيرات في الأصول

في الحساب المالي يسجل صافي حقوق الاسر المعيشية في

احتياطات التأمين على الحياة كتغير في الأصول للاسر

المعيشية وبقية العالم، وكتغير في الخصوم (liabilities) بالنسبة

لشركات التأمين .

بعض المفاهيم الأخرى

يمكن ان يكون حامل بوليصة التأمين على غير الحياة من الشركات المالية او غير المالية او الوحدات الحكومية او المؤسسات التي تخدم الاسر وغير الهادفة للربح.

في الحسابات المالية يسجل قيمة الاختلاف بين الأقساط المدفوعة والاقساط المكتسبة وكذلك المستحقات المدفوعة والمكتسبة.

تسجل الأقساط غير المسددة او غير المحصلة واحتياطي
المستحقات قيد التسديد كتغير في الالتزامات لشركة
التأمين (وقد تكون القيمة سالبة) وتسجل أيضا كتغير في قيمة
الأصول لبقية القطاعات بما فيها قطاع بقية العالم.

التأمين على الحياة والتأمين الاجتماعي (التقاعد) :

-الفرق الرئيسي بين النوعين في الحسابات القومية يكمن في طريقة تسجيل فوائد كل وثيقة او بوليصة.

-في التأمين على الحياة يتم تسجيل فوائدها على انها زيادة في الثروة وتسجل في الحساب المالي.

-في وثيقة التأمين الاجتماعي فتسجل فوائدها (الراتب او المعاش التقاعدي (كدخل في التوزيع الثانوي للدخل.

شكرا على الانتباه